الا الرجل وادركت فعل متعد بنفسه فكيف يقال انه يتعدى
برب ولم يوجد حرف جر اتصل بالفعل المتعدي لاوقع
حكم بزيادتها ولم يمكن ادعاء زيادة رب اذ لم يقل بذلك
احد فالجواب انها حرف جر وقع في الكلام على حد من اذا
كانت لاستغراق الجنس نحو ما رأيت من رجل في انها مفيدة
للاستغراق وان لم تكن قد اوصلت فعلا الى الاسم الا ترى ان
الفعل الذي قبلها يتناول الاسم بنفسه لكنك اردت بها افادة
معنى آخر غير التعدي وهو استغراق الجنس كذلك تدخل رب
في الكلام وان كان الفعل الذي قبلها متعديا لقصد ك معنى
آخر غير التعدي وهو التقليل وهذا تشبيه واضح واما على
فهي للاستعلاء ويكون تارة حرفا وتارة اسما مضا فاما
الاول فنحو جلست على السرير فهي هنا حرف جر لايصالها
معنى الفعل الى الاسم وعلى هذا زيد على السطح لايصالها

لايصالها معنى الاستقرار المقدر الى الاسم وقولهم عليه دين
لا يخرج عن معنى الاستعلاء ايضا بدليل قولهم ركبه دين واما
الثاني فنحو قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها اي من
اعلاه اذ لو كانت حرفا لما دخله الجار واما عن فهي للبعد
والمجاوزة وتكون ايضا حرفا واسما اما الاول فنحو رميت
عن القوس على معنى ان السهم قد بعد عنها وجاوزها الى غرضها
ونحو اخذت عنه العلم قد تعدى اليك وفيها معنى من
وزيادة من المجاوزة الا ترى انها نحو في رميت عن القوس
على ان مبتداء الرمي ههنا قال الشيخ عبد القاهر وكل موضع
لم يصلح الا لمعنى التعدية كان مخصوصا بمن فلا يجوز
ان تقول ارتبت الدين عن زيد لان هذا موضع التعدي
فقط واذا كان موضع لا يجب ان يكون متمحضا للتعدية جاز
ان يقع فيه الاتها ثم نحو قولهم سقاه عن العيمة اي